الناشر الأسبوعي

النسخة الرقمية

جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب

PW
الناشر الأسبوعي
PUBLISHERS WEEKLY®

السنة السادسة 23 - مايو 2024

بدور القاسمي: سنظل نضيء بالقراءة شعلة لغد أفضل

بدور القاسمي: سنظل نضيء بالقراءة شعلة لغد أفضل

4

بيت الحكمة يعرّف في «سالونيك للكتاب» بإرث مشترك

6

«الإمارات للمكتبات»: الشارقة منحتنا فرصة ثمينة بـ«معرض سالونيك»

8

«الحكاية في صناعة المحتوى» بعيون كتّاب إماراتيين

10

النـاشـر الأسـبوعي

جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية
تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب
رقمية أسبوعية.. وورقية شهرية

بالتعاون مع PUBLISHERS WEEKLY

الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي
رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب
Sheikha Bodour bint Sultan Al Qasimi
Chairperson of Sharjah Book Authority

الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب
رئيس التحرير
أحمد بن ركاض العامري
CEO of Sharjah Book Authority
Editor in chief
Ahmed bin Rakkad Al Ameri

مدير التحرير — Managing Editor
علي العامري — Ali Al Ameri

المشرف العام — General Supervisor
منصور الحساني — Mansour Al Hassani

المنسق العام — General Coordinator
خولة المجيني — Khoula Al Mujaini

الترجمة — Translation
أمل الزرعوني — Amel Al Zarouni
موزة الخرجي — Moza Al Kharji

مساعدة إدارية — Administrative Assistant
نعمة الناجي — Nemah Naji

المدير الفني — Art Director
محمد العرقاوي — Mohammed Al Arqawi

التصميم — Graphic Design
أماني الترك — Amani Al Turk

المنسق الإعلامي — Media Coordinator
عائشة العبار — Aisha Alabbar

الاشتراكات والإعلانات — Subscription & Ads.
زاهر السوسي — Zaher Elsousi

التوزيع — Distribution
zelsousi@sibf.com

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority

• هاتف Tel. 00971-65140000
• الموقع الإلكتروني Website
http://www.sba.gov.ae
• البريد الإلكتروني Email
pwmagazine@sibf.com

بدور القاسمي: سنظل نضيء بالقراءة شعلة لغد أفضل

سالونيك (اليونان) – «الناشر الأسبوعي»

أكدت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، مؤسِسة ورئيسة «مؤسسة كلمات» أن المؤسسة «ستواصل العمل على تمكين الأطفال ومساعدتهم للتغلب على التحديات، لرسم غدٍ أفضل وأكثر إشراقاً لأنفسهم ولمجتمعاتهم، وذلك من خلال ترسيخ ثقافة القراءة والتعاطف والتسامح».

جاء ذلك خلال زيارة وفد من مؤسسة كلمات برئاسة الشيخة بدور القاسمي مكتبة سالونيك المركزية في اليونان، للتبرع بمجموعة من الكتب للمكتبة تحت مظلة مبادرة «تبّنَّ مكتبة» التابعة لمؤسسة كلمات، والرامية إلى تعزيز وصول الأطفال اللاجئين والمحرومين إلى مصادر المعرفة.

وكان ضمن الوفد سفير دولة الإمارات لدى اليونان الدكتور علي الظاهري، والرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب وعضو مجلس أمناء مؤسسة كلمات أحمد بن ركاض العامري، والنائب الثقافي لعمدة مدينة سالونيك، فاسيليس جاكيس.

وجاءت الزيارة ضمن مشاركة مؤسسة كلمات في فعاليات معرض سالونيك الدولي للكتاب الذي احتفى بالشارقة ضيف شرف دورته الـ20، إذ قدمت المبادرة مكتبة تتضمن 100 كتاب باللغة العربية، لترسيخ القراءة، وتعزيز التجارب التعليمية لدى الأطفال العرب اللاجئين في اليونان.

وخلال الزيارة، سلّطت الشيخة بدور القاسمي الضوء على الأهمية الاستراتيجية للمبادرة، مضيفة: «من خلال هذه التبرعات المؤثرة تحت مظلة مبادرة (تبّنَّ مكتبة)، والتي تشمل مساهمتنا الرئيسة الثانية للمجتمعات داخل اليونان منذ عام 2019، لا نوفر للأطفال المحتاجين فرصة الوصول إلى مصادر المعرفة وحسب، بل نضيء شعلة لإنارة دربهم نحو مستقبل أفضل، ونحن ملتزمون بمواصلة جهودنا العالمية المتنامية التي تسهم في إثراء الإمكانات اللامحدودة للعقول الشابة».

وصاحبت المبادرة جلسة قرائية قدمتها الشيخة بدور القاسمي لكتابها «العاصمة العالمية للكتاب» الذي وقعت نسخاً منه للأطفال المشاركين في الجلسة، وأعقبها تنظيم ورشة عمل استلهمت الكتاب، وحضرها عدد من الأطفال العرب من «جمعية الدعم الاجتماعي للناشئة» (آرسيس).

وتبرعت «مؤسسة كلمات»، من خلال مبادرة «تبنَّ مكتبة»، بمكتبة ثانية لـ«آرسيس»، وهي منظمة غير حكومية تتخذ من مدينة سالونيك اليونانية مقراً، متخصصة بتقديم الدعم الاجتماعي للأطفال واليافعين الذين يعانون ظروفاً قاسية أو يواجهون مخاطر معينة، وبالدفاع عن حقوقهم، وتستضيف الجمعية العائلات العربية والأطفال غير المصحوبين بذويهم، ويسهم هذا التبرع بتعزيز القراءة ومصادر المعرفة للأطفال، متيحاً لهم فرصة الوصول إلى المواد القرائية بلغتهم الأم.

من جهتها، قالت مديرة مؤسسة كلمات، آمنة المازمي: «تعكس مؤسسة كلمات جهود الشارقة وقيادتها الحكيمة في ترسيخ ثقافة المعرفة، ومد جسور التواصل الفكري، إذ نؤمن بحق كل طفل في القراءة والوصول إلى مصادر التعلم والمعرفة، وتؤكد مبادرة (تبنَّ مكتبة) هذا الالتزام، وتشدد على الدور الأساسي الذي يلعبه التعاون والجهود المشتركة للمؤسسات المعنية بحماية الطفل في جميع أنحاء العالم في تمكين المجتمعات من خلال الأدب والقراءة، وربط تلك المجتمعات بتراثها الثقافي، وتعزيز شعورها بهويتها والانتماء إلى أوطانها».

وخلال فعاليات معرض سالونيك للكتاب على مدار أربعة أيام، استعرضت «كلمات» رسالتها وأهدافها النبيلة، ومبادرتها «تبنَّ مكتبة»، التي أحدثت فرقاً جوهرياً ملموساً في حياة أكثر من 16 ألفاً و700 طفل في 24 دولة حول العالم، ووفرت المؤسسة للزوار فرصة الإسهام في دعم هذه القضية النبيلة من خلال شراء المنتجات المتنوعة للمبادرة، التي تم تصميمها بالتعاون مع الفنان الإماراتي محمد المنصوري.

بيت الحكمة يعرّف في «سالونيك للكتاب» بإرث مشترك

سالونيك (اليونان) – "الناشر الأسبوعي"

ضمن برنامج الشارقة ضيف شرف معرض سالونيك الدولي للكتاب في اليونان الذي نظم خلال الفترة من 16 إلى 19 من الشهر الجاري، أضاء بيت الحكمة على حركة الترجمة التي شهدها "بيت الحكمة" القديم في بغداد على يد كوكبة من ألمع علماء العرب والمسلمين الأوائل، وبتشجيع ورعاية كبيرة من الخلفاء العباسيين آنذاك، حيث بلغت هذه الحركة أوج ازدهارها خلال الفترة من القرن الثامن وحتى العاشر من الهجرة.

وحرص بيت الحكمة على تعريف جمهور المعرض بالجهود التي بذلها المترجمون العرب والمسلمون في نقل العلوم والمعارف اليونانية القديمة إلى اللغة العربية في مجالات الفلسفة والمنطق والطب والفلك والرياضيات والكيمياء والهندسة والآداب والموسيقى وغيرها، والتي تضمنت مؤلفات لكبار المفكرين اليونانيين مثل أرسطو وأفلاطون وبطليموس وإقليدس وجالينوس وغيرهم.

ولعبت هذه الحركة، التي اعتمدها الخلفاء العباسيون استراتيجيةً عامة للدولة آنذاك، دوراً جوهرياً في الوصول إلى التراث المعرفي والفلسفي الإغريقي والحفاظ عليه من الفناء بعد أن تعرضت أجزاء كبيرة منه للضياع في أعقاب انهيار الإمبراطورية الرومانية، إذ لم يكتفِ العلماء العرب والمسلمون بنقل النصوص اليونانية إلى اللغة العربية فحسب، بل تناولوها بالدراسة والتحليل تارة وبالنقد والتفسير تارة أخرى. وهذا التفاعل الفكري بين اليونانيين والعرب أدى إلى ظهور أفكار وتفاسير ومنهجيات جديدة، ساهمت في خلق ثقافة مستنيرة وأحدثت نقلة فكرية كبرى في العالم العربي.

وقالت المديرة التنفيذية لبيت الحكمة، مروة العقروبي، إن "مشاركة بيت الحكمة في برنامج الشارقة كأول ضيف شرف عربي على معرض سالونيك الدولي للكتاب، جاءت ضمن الأهداف الرامية إلى تعريف جمهور المعرض بالمشروع الثقافي والحضاري الذي تتبناه إمارة الشارقة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث يولي سموه اهتماماً كبيراً بالنهوض بواقع الترجمة من العربية وإليها باعتبارها وسيلة لمدّ جسور التواصل الحضاري والإنساني بين مختلف الثقافات، وذلك من خلال رؤية سموه التي تُرجمت إلى مبادرات رائدة، منها منحة صندوق معرض الشارقة الدولي للكتاب للترجمة، وجائزة الشارقة للترجمة (ترجمان)، وغيرها من المبادرات التي تؤكد اهتمام الشارقة بحركة الترجمة كسياسة تنتهجها منذ عقود طويلة".

وأضافت: "الإرث الثقافي المشترك الذي يجمع الحضارتين العربية واليونانية ضارب في أعماق التاريخ، وبلغ أوجه مع ازدهار حركة ترجمة وتعريب العلوم الإنسانية والتجريبية في بيت الحكمة التاريخي خلال العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، ويسرّنا في بيت الحكمة بالشارقة المساهمة في إعادة إحياء هذا الإرث العريق، عبر تعزيز قنوات التواصل بين المؤسسات الثقافية في دولة الإمارات ونظيراتها في اليونان، ومد جسور الحوار والاتصال الثقافي بين اليونان والعالم العربي والإسلامي".

وبالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، عرض جناح بيت الحكمة أمام جمهور معرض سالونيك للكتاب عدداً من الكتب اليونانية القديمة التي تُرجمت إلى العربية، ومن بينها ترجمة حنين بن إسحاق لكتاب "فصول أبقراط" من تأليف أبقراط بن إيراقليدس؛ وترجمة ثابت بن قرة الحراني لكتاب "فضائل النفس"، الذي ألفه أرسطوطاليس بن نيقوماخس الجراسني.

وعرض الجناح كذلك مقطعاً قصيراً باللغتين العربية واليونانية للتعريف بملامح حركة الترجمة في بيت الحكمة القديم، وأبرز العلماء الذين قادوا حركة الترجمة من اليونانية إلى العربية، من أمثال حنين بن إسحاق (الملقب بشيخ المترجمين) وأبويعقوب الكِنديّ وثابت بن قرّة الحرانيّ وأبونصر الفارابي وغيرهم.

«الإمارات للمكتبات»: الشارقة منحتنا فرصة ثمينة بـ«معرض سالونيك»

سالونيك (اليونان) – «الناشر الأسبوعي»

شاركت جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات في معرض سالونيك الدولي للكتاب باليونان، ضمن برنامج الشارقة ضيف شرف المعرض، واستعرضت مبادراتها وأنشطتها ودورها في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات، وناقشت سبل التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع قطاع المكتبات في اليونان.

كما نظّمت الجمعية محاضرة بعنوان بين "التراثين العربي واليوناني" بمشاركة رئيس مجلس إدارة الجمعية، فهد المعمري، وعضو مجلس الإدارة شيخة المطيري. وناقشت جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات مع جمعية المكتبات اليونانية آفاق تعزيز التعاون الثنائي الإماراتي اليوناني في مجال المكتبات، إضافةً إلى الاطلاع على أحدث التجارب الدولية في مجال الاهتمام بالمكتبات، واستكشاف إمكانية إبرام اتفاقات تعاون مشترك في هذا الإطار مستقبلاً.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات، فهد المعمري، إن مشاركة إمارة الشارقة ضيف شرفٍ في معرض سالونيك للكتاب فرصة ثمينة للاحتفاء بأبرز إنجازات صناعة النشر الإماراتية على المستوى العالمي، وتوطيد جسور التعاون الثقافية بين الإمارات واليونان، لاسيّما أنّ المعرض من أعرق مهرجانات الكتب في اليونان.

وأضاف أنّ مشاركة الجمعية في المعرض تمثّل استمراريةً لحضورها الدائم في الأحداث الثقافية الدولية، تماشياً مع رسالتها المتمثلة في دعم الكتب والمكتبات وتعزيز مكانتها، معرباً عن تفاؤله بأن يُثمر المعرض عن اتفاقات جديدة تُسهم في تطوير المفاهيم والخدمات المرتبطة بمجال المكتبات والمعلومات، وتقديم المشورة العلمية والمهنية في مجالات التخصص للارتقاء بالأعمال والممارسات العملية في المؤسسات الخاصة بمهنة المكتبات والمعلومات.

موسوعة أشعار اللّغة الفرنسية المترجمة للعربية تطل بـ30 جزءاً

أبوظبي – "الناشر الأسبوعي"

ضمن مشروع "كلمة" للترجمة أصدر مركز أبوظبي للغة العربية، ضمن مشروع "كلمة" للترجمة، دفعة أولى من موسوعة أشعار اللّغة الفرنسية المترجمة إلى اللغة العربية. والتي حرّرها وقدّم لها واختار شعراءها وقصائدها الشاعر والأكاديميّ العراقيّ المقيم في فرنسا كاظم جهاد، المتخصّص بالأدب العربيّ وشعراء أوروبّا الغربية.

وشارك في ترجمة هذه الدفعة عدد من المترجمين العرب من مختلف الدول العربية، من بينهم نهى أبو عرقوب (فلسطين)، والفقيدة غادة السّمروط، ودانيال صالح ، وماري طوق (لبنان)، والفقيد محمّد بن صالح، ومحمّد علي اليوسفي، وأبوبكر العيّادي، وقيصر الجليدي (تونس)، وقصيّ قاجو (سورية).

وتشمل الدفعة الأولى ما يزيد على 30 جزءاً، يتراوح عدد صفحات كلّ منها بين 120 و180 صفحة. وتضمّ السلسلة أجزاء فرديّة، كلّ منها مخصّص لواحد من كبار رموز الشّعر الفرنسي، وأجزاء أخرى جماعيّة، تجمع منتخبات واسعة لشعراء آخرين يشغلون مواقع مهمّة في تاريخ هذا الشّعر، وإن لم يكونوا بالضرورة في مصاف أكبر أعلامه.

وأكّد كاظم جهاد أنّه كان لابدّ من العمل بهذا الإجراء المزدوج، لأنّ السلسلة مصمّمة بحيث تضمّ أجزاؤها الكاملة مختارات واسعة للعشرات من أصوات الشّعر الفرنسيّ والفرانكفونيّ.

وأضاف أنه اشتغل على الموسوعة بشغفٍ وأناة، وتوخّى في اختيار مكوّناتها الموضوعية التامّة، فلم ينحز إلى تيّار دون سواه، ولم يخفض من صوت كبير لصالح صوت آخر؛ فجاءت الموسوعة تعبيراً عن تعدّدية كبيرة تضمّ شتّى أشكال التجارب الرّوحانية والفكرية والغنائية والمأساويّة، ومختلف الابتكارات الشكلية والمضمونية، وذلك عملاً بقناعة أساسية مفادها أنّ الشّعر إن لم يكن متعدّداً وكريماً وتوّاقاً إلى الحريّة خسرَ صفة الشّعر وأضاعَ نفسه.

وتشمل الدفعة الأولى المساحة الزمنيّة الممتدّة من نهايات العصر الوسيط الذي شهد ولادة اللّغة

الفرنسية وحلولها محلّ اللّغة اللّاتينية واللّهجات المحكيّة التي كانت تتقاسم الخريطة اللّغوية لفرنسا، إلى بدايات القرن العشرين. وتُفتَتح الموسوعة بجزء أوّل مخصّص لشعراء العصر الوسيط الذين تمتدّ أعمالهم من نهايات القرن الـ14 إلى نهايات القرن الـ15، وعلى رأسهم غيّوم دو ماشو، وجان فرواسار، وشارل دورليان، والشّاعرة كريستين دو بيزان، والشّاعر الشهير فرانسوا فيّون، ثمّ تأتي سبعة أجزاء مخصّصة للقرن الـ16، وتضمّ أيضاً أصواتاً شعرية نسوية رائدة، يتصدّرها صوتا برنيت دو غييه ولويز لابيه.

وتخصّ الموسوعة القرن الـ17 بأربعة مجلّدات، أمّا القرن الـ18 فحظي بأربعة أجزاء، ثمّ تخصّص الموسوعة 17 مجلّداً لشعراء القرن الـ19، وتُختَتم هذه الدفعة الأولى بقصائد مختارة للشّاعرَين المخضرَمين فرانسيس جام وشارل بيغي، على أن تتبعها مختارات أخرى لشعراء مخضرمين آخرين نشطوا إبداعيّاً في نهايات القرن الـ19 وبدايات القرن الـ20.

وستكون المجلّدات المقبلة مخصّصة لشعراء القرن الـ20، الذي شهد مزيداً من التطوّر والتحوّل والابتكار، من خلال أصوات فرديّة لامعة وحركات وتيّارات شعرية حفرت أسماءها في التاريخ الشعريّ للفرنسيّة.

«الحكاية في صناعة المحتوى» بعيون كتّاب إماراتيين

دبي – «الناشر الأسبوعي»

وصفت الكاتبة الإماراتية عائشة سلطان النص الذي يتحول لاحقاً إلى عمل درامي سينمائي أو تلفزيوني بواحد من هموم صناعة الدراما، مشيرة إلى أن هناك دائماً أزمة نصوص بسبب عدم وجود كتّاب، في كثير من الدول وليس بمنطقة الخليج فحسب.

وأضافت عائشة سلطان خلال أمسية بعنوان "الحكاية في صناعة المحتوى" نظمت مؤخراً في ندوة الثقافة والعلوم في دبي أن على المبدعين صقل مهاراتهم في عالم كتابة النصوص التي تصلح لتحويلها إلى عمل درامي، لافتة إلى أن ورش الكتابة الإبداعية بدأت في أميركا منذ ستينات القرن الماضي، وفي السبعينات كانت هناك محاولات دؤوبة لعمل ورش كتابة إبداعية، وخرجت تلك الورش بأن هناك شباباً يعرفون تقنيات الكتابة، ولكن ليس لديهم ما يقولونه، لذلك فالحكاية هي الأصل في تقبل الجمهور للعمل.

من جانبه، قال السيناريست والكاتب الإماراتي محمد حسن أحمد، إنه مع بداية صناعة السينما في الإمارات كان الجميع يعملون في الإخراج ولا أحد يكتب السيناريو تقريباً، ولذلك اتجه لكتابة السيناريو لما يقارب 22 عاماً، مشيراً إلى أن هناك حكايات كثيرة في الإمارات ولكن من يكتبها، لذلك كانت فكرة إطلاق غرفة الكتابة لاكتشاف وتطوير المواهب والقدرات في هذا المجال.

وأضاف أنه قدم العديد من الورش في مهرجان الدوحة للأفلام وهيئة الأفلام السعودية، وكانت هناك فكرة لعمل ورش دائمة في الإمارات، وكانت الانطلاقة مع مدينة الشارقة للإعلام (شمس) التي تبنت مشروع حكاية "غرفة الكتابة" الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب وإعطائها الفرصة لتطوير مهاراتها في كتابة السيناريو، وأيضاً العمل على استراتيجيات مستدامة في الصناعة من خلال تأهيل وتدريب كتاب للمحتوى.

وأوضح أن المشروع يقدم عدداً من الورش التي تهدف إلى جذب أصحاب المواهب والطامحين في دخول عالم كتابة السيناريو، معتبراً أن الكتابة منطقة إبداعية ومهنية معاً، وورش الكتابة تحاول أن تساعد في حل أزمة كاتب النص الإماراتي بشكل خاص، ومن المهم أن تكون هناك حاضنة لتقود تلك القدرات والمواهب لطريقها الصحيح.

ولفت حسن أن هناك الكثير من المناطق التي لم يكتب عنها، لذلك لابد من جرأة الطرح، مؤكداً أن هناك طاقات إماراتية في كثير من المجالات ولكن إنتاج الدراما محدود.

من جهته، قال مستشار قطاع تطوير الإعلام في "شمس" فجر قاسم إن "هناك العديد من ورش الكتابة في كثير من الأماكن، ولكن من يدخل منتسبي تلك الورش لسوق العمل، هذه هي الإضافة التي تقدمها مدينة الشارقة للإعلام، وهي تأهيل الشباب والتواصل مع شركات الإنتاج لترويج وبيع إنتاجهم من نصوص، على أن يتحلى بالمهنية والاحترافية لسهولة الترويج والبيع تشجيعاً للمواهب من الشباب، ولضمان استمرارية إنتاجهم الإبداعي".

بينما أشارت منى الملا، إلى أن الكتابة شغفها الأكبر رغم بعد تخصصها ووظيفتها عن هذا الميدان، مضيفة أنها شاركت في العديد من الورش في كتابة المحتوى إلا أن ورشة "شمس" كانت المنعطف الذي غير حياتها، لأنها تدعم أفكار الشباب وتحولها إلى واقع ملموس. وأضافت أنها تعلمت من الورشة أن الحكاية هي العمود الفقري لأي سيناريو، وهي الهيكل الدرامي الذي يبني الحبكة ويؤدي إلى تماسك النص وجذب الجمهور، فالحكايات تلعب دوراً محورياً في تشكيل هوية الشعوب ونقل تراثها الثقافي، وهي الأساس الذي يبني عليه السيناريو، وبدونها يفقد التماسك، مما يؤدي إلى تجربة مشاهدة ضعيفة وغير ممتعة.

ورأت أن الكتّاب الشباب يتميزون بروح الابتكار والتجديد، ويعكسون في حكاياتهم التحديات والآمال التي يعيشونها، كما يسهمون في إضفاء نكهة جديدة على الأدب الحديث بفضل وجهات نظرهم الفريدة وتجاربهم الشخصية، مما يساهم في بناء مجتمع ثقافي نشط ومؤثر.

من ناحيتها، قالت الروائية مريم الزعابي، إن ورش الكتابة في "شمس" أكبر داعم للكتابة السينمائية، مشيرة إلى أن تجربتها في كتابة السيناريو أتاحت لها فرصة أوسع للتعامل مع عدد من المنتجين سواء داخل الإمارات أو خارجها.